

مزاياء تفسير جامع البيان لابن جرير الطبري . الشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

اه نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تسيير جامع البيان لابن جرير الطبري. ومحمد ابن جرير الطبري من المتقدمين من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن الثالث - [00:00:00](#) فهو يعني قريب من من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير وافضلها. ومن مزاياء هذا التفسير انه يلتزم الرواية بالاسانيد - [00:00:19](#)

لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وان وجد فيه اسانيد ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها مقبولة او رأى انها يعني مما يستشهد بها لكنها اه في في في جلها احاديث مقبولة او اثار مقبولة. فهو يلتزم الرواية اه يلتزم برواية بالاسانيد. هذي - [00:00:33](#)

من يعني اميز هذه التفاسير ومن افضل هذه التفاسير انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن يروي باسانيدها فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا الى ان يسوق السند كاملا - [00:00:53](#) اه الى اخر السند آآ من افضل يعني من آآ من افضل المزاياء لهذا التفسير هو ان صاحبه محمد بن جرير الطبري على عقيدة السلف العقيدة سلفي العقيدة وهذي ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص - [00:01:10](#) لا يؤول ولا يحرف ولا ولا يعطل آآ هذه الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن ولذلك هو يعد من اه تفاسير السلف ويعد من التفاسير التي اصحابها على عقيدة اه سليمة. كذلك - [00:01:32](#)

يعني من المزاياء التي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من اه التفاسير الكبيرة. يعني هو يقع في ثلاثين جزءا على حسب يعني على بعض الطبقات الطبعة المشهورة المعروفة انه يعني كما سيأتينا انه يعني اه من التفاسير الكبار - [00:01:52](#) اه هنا ايضا كذلك يعني اه اه عنايته بتوجيه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا آآ يسوق لك سند عن مثلا عن ابن عباس وسند اخر عن ابن مسعود وسند اخر عن كذا وعن كذا عن كذا ثم اذا ورد لك - [00:02:10](#) الاقوال فيها فانه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميزته هو عنايته بتوجيه الاقوال. كذلك العناية بايراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم وهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام بتفسير القرآن العظيم او بتوجيه الاقوال فانه يهتم بذلك - [00:02:27](#)

اه دقة استنباط له يعني اه يعني عناية بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزاياء التي تميز بها هذا التفسير. ولذلك اثنى عليه كثير اه من اهل العلم. يقول هو ابن خزيمة يقول ابن خزيمة عن تفسير - [00:02:50](#) اه عن تفسير اه ابن جرير الطبري يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جليل الطبري ويقول السيوطي عنه ايضا عن ابن جرير يقول هو رأس المفسرين على الاطلاق - [00:03:10](#) اه تفسيره يعني آآ مع يعني آآ الى فترة الى فترة قريبة كان مفقودا يعني اه هو كان موجودا ونقل ونقل منه كثير من اهل العلم لكنه جاء في فترة فقد - [00:03:25](#)

ولم ولم يصل ولم يصل اليه احد الى فترة قريبة يعني قبل حوالي يمكن مئة سنة وصل اليها وصلوا اليه ووجدوه. ولذلك اخرج

وطبع. اول طبعة له سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين - [00:03:42](#)

ان اكثر من مئة سنة طبع هذا كتاب عندما ظهرت المطابع. لكنه قبل ذلك كان مفقودا ولم يعرف آآ الكتاب آآ يعني ذلك الكتاب تفسير قام الشيخ احمد شاکر واخوه محمود شاکر بتحقيق الكتاب. لكنهم آآ يعني لم يحققوا - [00:04:00](#)

كتاب كاملا وانما آآ وصلوا الى آآ تقريبا سورة ابراهيم آآ يعني يعني اقل من نصف القرآن حققوه تحقيقا علميا آآ جديرا لكنهم لم يتموا اه هذا هذا التفسير. اه يعني وطبع الان بعدة طبعات كثيرة. اه مشهورة لكن هذا - [00:04:20](#)

تحقيق الشيخ احمد شاکر هو افضلها ولكن الكتاب بشكل عام سواء حقق بتحقيق الشيخ احمد او غيره. الكتاب جدير بالقراءة وجدير بالناية بالاهتمام. ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم - [00:04:44](#)

اه كما قال ابو حامد الاسرائيلي قال لو سافر رجل الى الصين يعني في زمانهم الصين ابعد شيء اه والصين تطلق على شق على الشرق سواء اه قلنا الصين الصين او ما بعد الصين كاليابان مثلا ونحوها. وكانوا يسمون هذه المنطقة كلها - [00:04:57](#)

الصين فيقول لو سافر احدا يعني وهي بعيدة في زمانهم على الابل فيقول لو ساور احد الى الصين حتى يحصل على كتاب محمد بن جرير الطبري لم يكن ذلك كثيرا - [00:05:14](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي في ايدي الناس واصحابها تفسير محمد ابن جرير الطبري فانه يذكر مقالة السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين - [00:05:26](#)

اه من من اهل من المتهمين من المفسرين فهذا التفسير يعد من افضل التفاسير بالمأثور وهو يعني له عناية بالتفاسير المأثور وكذلك يهتم ترجيح الاقوال ويعرض الهواء ويوضح حتى اذا قرأ الانسان فيه يقرأ وهو مطمئن ويقرأ وهو يعرف الراجح لانه يعرض الاقوال ثم يرجح يقول والذي نختاره والذي - [00:05:40](#)

والذي نراه هو قول كذا وكذا ثم يناقش الاقوال الاخرى. فله مزايا عظيمة آآ تبشير مأثور كثيرة لكن هذا آآ افضله واجلها لضيق الوقت ولا عندنا تفسير عبد الرزاق وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم من التي التفاسير التي طبعت الان - [00:06:04](#)

هي موجودة - [00:06:21](#)